

أنور بهنسى محمد شاهين

### السمات المشتركة بين اللغتين اللاتينية الإيطالية

ليس خفياً على دارسى اللغة الإيطالية اشتقاقها من اللغة اللاتينية ، وكونها الوريثة الأولى للتراث اللاتيني بأسره ، بل بصورة أكثر وضوحاً فإنها إمتداد مباشر وطبيعى للغة اللاتينية نتيجة للموقع الجغرافي الواحد ، وأيضاً لتلاحم المسيرة البشرية: فالتواصل الإنسانى الممتد عبر القرون قد حمل معه خصائص وصفات العصور السابقة مطوراً ومبدلاً هذه الخصائص وهذه الصفات لملائمة الحياة الإنسانية ، وقد عاشت اللغة اللاتينية هذا التطور وهذا التبديل حتى انصهارها فى اللغات الرومانسية الحديثة ( الإيطالية ، الأسبانية ، الفرنسية ، الرومانية ، البرتغالية ) تاركة خلفها تراثاً ضخماً من أروع الآداب والفنون الإنسانية.

وبما أن النبع الذى نشأت منه اللغة الإيطالية قويا ومدققاً أدبياً ولغويًا ، لذا كان حتمياً أن تحتفظ بصورها وأشكالها من هذا النبع متشابهة معه فى الكثير ، وهذا ما سوف نعرض له فى هذا البحث المتواضع ، لكن قبل عرض صور التشابه هذه علينا أن نبين أولاً الطرق التى سلكتها اللغة اللاتينية فى مراحل تحولها إلى الإيطالية: هذا التحول الذى أخذ اتجاهين أولهما يتبلور فى انتقال مفردات من اللاتينية العامية المنطوقة إلى الإيطالية ، وقد سميت هذه المفردات بالكلمات أو المفردات الموروثة ؛ وثانيهما انتقال الكلمات اللاتينية الكلاسيكية بواسطة المتقنين الإيطاليين الذين اشتقوها مباشرة من كتابات المؤلفين اللاتين ، و قد سميت هذه الكلمات بالكلمات المتبناه أو المستعارة<sup>(1)</sup> ، وهاهى بعض الأمثلة:

العربية	مرادف إيطالى	إيطالى مستعار	إيطالى موروث	لاتينى
ضيق ، صعوبة	difficoltà	angustia	angoscia	angustia
سبب ، دافع	motivo	causa	cosa	causa

(1) الكلمات الموروثة هى كلمات لم تهجر على مر العصور ولم يتوقف عن إستخدامها ، فقد تغير صوتها وطريقة نطقها ، و لكن شكلها الخارجى لم يطرأ عليه إلا تغيرات طفيفة كمثال:

matrem = madre; arbore = albero

exprimere	spremere	esprimere	manifestare	يُبدى ، يُظهر
tunica	tonaca	tunica	sopravveste	عباءة
verecundia	vergogna	verecundia	timore	خشية ، خجل
vitium	vezzo	vizio	difetto	رازيلة ، نقص

من تلك الأمثلة يمكننا أن نلاحظ بسهولة أن الكلمات المستعارة التي انتقلت بفعل المتقنين تشبه بدرجة كبيرة مثلتها اللاتينية سواءً في المعنى أو الصوت ؛ أما تلك الكلمات الموروثة التي انتقلت نتيجة اشتقاق شعبي قد طرأت عليها تغيرات كثيرة في المعنى وأيضاً من الناحية الصوتية. وفكرة تشابه اللغتين تظهر أمامنا من النظرة الشمولية الأولى مع تلك الكلمات التي لم يطرأ عليها أي تغير وانتقلت من اللاتينية إلى الإيطالية كما هي ، وهاهي بعض الأمثلة:

اللاتينية	الإيطالية	العربية
rosa	la rosa	وردة
luna	la luna	قمر
aquila	l'aquila	نسر
patria	la patria	وطن
terra	la terra	ارض
gloria	la gloria	شهرة
poeta	il poeta	شاعر

كلمات أخرى تختلف إختلافا ضئيلا جدا في الكتابة ، لكن النطق يكاد يكون واحد في كلتي اللغتين<sup>(١)</sup>:

اللاتينية	الإيطالية	العربية
amicitia	amicizia	صداقة
poena	pena	عقوبة
Athenae	Atene	أثينا
phantasma	fantasma	شبح
physica	fisica	فيزياء

وهناك كلمات قد طرأ عليها تغير ضئيل ، ويتبلور هذا التغير في بعض سمات تلك الكلمات هكذا:

#### ١ . الحرف الساكن الأخير:

الحرف الساكن الأخير في الكلمات اللاتينية يسقط في الإيطالية ، فالكثير من الكلمات اللاتينية تنتهي بحرف ساكن ، هذا الساكن يسقط عند انتقال الكلمة من اللاتينية إلى الإيطالية ، وذلك يعود إلى ميل اللغة الإيطالية لإنهاء كلماتها بحرف متحرك<sup>(٢)</sup> ، علاوة على أن هذا الميل

(١) فيما يتعلق بنطق الكلمات اللاتينية علينا تذكر هذه التوصيات:

المقطع " ti " متبوعا بحرف متحرك ينطق " zi " .

المتحرك المزدوج " oe " ينطق " e " .

المتحرك المزدوج " ae " ينطق " e " .

المقطع " ph " ينطق " f " .

انظر: Cesare Peri, Il nuovo quaderno di latino, Le Monnier, Firenze (1994), PP. 20-21.

(٢) ماعدا قليل من الكلمات ذات المقطع الواحد مثل: ed , un , il , in , per وبعض الاصطلاحات الأجنبية مثل:

gas , film , sport وكلمات قليلة أخرى مستعارة من لغات أخرى قد دخلت حديثا إلى اللغة الإيطالية ، باستثناء

ما ذكر فجميع كلمات اللغة الإيطالية تنتهي بحرف متحرك.

كان موجود أيضا في لغة التحدث لمدينة روما ، و واقعا كانت السواكن النهائية في الكلمات اللاتينية تكتب ، لكن عند التحدث فإنها لا تنطق. وهاهي بعض الكلمات المنتهية بساكن في اللاتينية بشكليها المكتوب والمنطوق:

اللاتينية المكتوبة	اللاتينية المنطوقة	الإيطالية	العربية
Anienem	Aniene	Aniene	أنينه <sup>(١)</sup>
navem	nave	nave	سفينة
dolorem	dolore	dolore	ألم
leonem	leone	leone	أسد

## ٢ . الحرف المتحرك النهائي " u " :

حرف "u" الذي تنتهي به الكلمة اللاتينية و يظل في نهاية الكلمة بعد سقوط الحرف الساكن ، يتحول في الإيطالية إلى "o" و لكنه يبقى كما هو "u" في لهجات عديدة<sup>(٢)</sup>:

اللاتينية	الإيطالية	لهجات	العربية
lupus	lupo	lupu	ذئب

(١) مكان جغرافي في إيطاليا وهو عبارة عن فرع من نهر التيبر يمر بالقرب من بلدة قريبة من روما تسمى Tivoli ويشكل إنحدار المياه من أعلي منظرا جماليا مما أكسب هذا المجري المائي شهرة، ويطلق عليه اسم Aniene أو Teverione .

(٢) علينا أن نأخذ في الاعتبار أن المتحرك اللاتيني " u " قد تحول في اللغة الإيطالية إلى " o " كمثال: ulmus التي تحولت إلى olmo ؛ و truncus تحولت إلى tronco ؛ و يلاحظ أيضا ان كلمة murus اللاتينية قد تحولت في اللغة الإيطالية إلى muro ، وهذا الاختلاف أو التباين في عملية التحول يعود إلى المدة الزمنية التي يستغرقها نطق حرف " u " في الكلمة اللاتينية ulmus حيث إنها تكون قصيرة ، بينما تكون طويلة في كلمة murus ، ومن ثما نستطيع إستنتاج أن حرف " u " اللاتيني القصير يتحول في اللغة الإيطالية إلى " o " ، وحرف " u " اللاتيني الطويل لا يطرأ عليه أى تغير في تحوله إلى اللغة الإيطالية. أنظر:

Salvatore, G., Impara a parlare: Manuale di dizione, Marcon editrice, città di Castello (Perugia), 1988, PP. 31-32.

corpus	corpo	corpu	جسم
ventus	vento	ventu	ريح
centum	cento	centu	مائة

٣ . التماثل<sup>(١)</sup>:

حرف ساكن فى داخل الكلمة اللاتينية يتماثل أو يصبح شبيها بالساكن الذى يليه<sup>(٢)</sup> ، كما هو مبين فى الأمثلة التالية:

اللاتينية	الإيطالية	العربية
septem	sette	سبعة
adminisrare	amministrare	يدير
somnus	sonno	نوم
fructus	frutto	فاكهة

## ٤ . سقوط الحرف المتحرك فى داخل الكلمة:

أحيانا يسقط الحرف المتحرك الداخلى من الكلمة اللاتينية عند انتقالها إلى الإيطالية:

(١) ميل اللغة الإيطالية إلى التماثل أو التشابه لازال مستمر حتى اليوم فهناك بعض الكلمات تنطق هكذا:

" tennica " بدلا من " tecnica " و " domma " بدلا من " dogma " أنظر:

Canepari, L., Introduzione della fonatica, Einaudi, Torino, 1979, PP. 207-8.

(٢) التماثل هو ظاهرة من خلالها يصبح الصوت مشابها لصوتا آخر مجاور له ، ويسمى إرتدادى عندما الصوت السابق يصبح مماثلا للصوت اللاحق ( أى الصوت الثانى يؤثر على الصوت الذى يسبقه ) ، ويسمى تقدمى عندما الصوت اللاحق يصبح مماثلا للصوت السابق ( أى الصوت الأول يؤثر على الصوت الذى يليه ) أمثلة التماثل الإرتدادى أنظر الجدول أعلاه ، وأمثلة التماثل التقدمى تأتي ممثلة فى لهجات الوسط والجنوب الإيطالى ، كما فى quando التى تصبح quanno أنظر:

Marazzini C., La lingua italiana, profilo storico, il Mulino, Bologna (1998) PP. 145-6.

اللاتينية	الإيطالية	العربية
calidus	caldo	ساخن
aperire	aprire	يفتح
domina	donna	أمرأة
sphinula	spilla	دبوس

## ٥ . التضعيف:

بعض الحروف الساكنة تقوى بتضعيفها عند انتقال الكلمة من اللاتينية إلى الإيطالية ، وأحيانا تستبدل بحروف ساكنة أكثر قوة. وقد ظهر من قبل ميل اللغة اللاتينية المنطوقة إلى التضعيف حيث نطقت كلمة febbre لاتينية مكتوبة febrem منتقلة إلى الإيطالية febbre ؛ وكلمة femmina من اللاتينية المكتوبة femina المنتقلة إلى الإيطالية femmina ؛ وكلمة leggere من اللاتينية المكتوبة legere منتقلة إلى الإيطالية leggere<sup>(١)</sup> ، وهما بعض الأمثلة:

اللاتينية	الإيطالية	المعنى
legem	legge	قانون
fabrum	fabbro	صانع
aqua	acqua	ماء
simia	scimmia	قرود
familia	famiglia	عائلة

(١) السواكن المذدوجة اللاتينية يظلوا في اللغة الإيطالية وبشكل خاص في لهجات الأقاليم الجنوبية ، لكن ليس في لغة التحدث للأقاليم الشمالية ، وقد أفسحت السواكن المذدوجة اللاتينية مجالاً للسواكن المذدوج الإيطالية حتى مع تلك السواكن اللاتينية المذدوجة و لو بصورة تقريبية كمثال:

SEPTEM = sette; LACTEM = latte

pretium	prezzo	ثمن
prandium	pranzo	غذاء
ingenium	ingegno	عبقري
radius	raggio	شعاع

٦ . حرف (i) في بداية الكلمة متبوعا بحرف متحرك يتحول في الإيطالية إلى (gi) كما يتضح من الأمثلة التالية:

اللاتينية	الإيطالية	المعنى
iustitia	giustizia	عدالة
iudicem	giudice	قاضى
iurare	giurare	يُحلف ، يُقسم
iacere	giacere	يستلقى ، يرقد

٧ . المزدوج اللاتيني "au" يتحول في اللغة الإيطالية إلى الحرف المتحرك "o"<sup>(١)</sup>:

اللاتينية	الإيطالية	المعنى
aurum	oro	ذهب
caudaenet	codaene	ذيل
laudare	lodare	يمدح

(١) المزدوج "au" قد ظل ثابتا فترة طويلة رغم ان الحالات الأولى المتعلقة بإجراء التحويل من "au" إلى "o" قد بدأ

فحصها في الحقبة الكلاسيكية. أنظر: Marazzini, C., ibidem. P. 140.

٨ . الحرف المتحرك اللاتيني (e) أحيانا ينتقل إلى الإيطالية في الشكل المزدوج (ie) لكن (e) قد بقيت في العديد من اللهجات<sup>(١)</sup>:

اللاتينية	الإيطالية	اللهجات الإيطالية	العربية
pedem	piede	pede	قديم
tenet	tiene	tene	يمسك ، يحتفظ

٩ . الحرف اللاتيني المتحرك (o) أحيانا يتحول في الإيطالية إلى الشكل المزدوج (uo) ، لكن لازال (o) في العديد من اللهجات<sup>(٢)</sup>:

اللاتينية	الإيطالية	اللهجات الإيطالية	العربية
rota	ruota	rota	عجلة
ova	uova	ova	بيضة

١٠ . الحرف المتحرك اللاتيني (i) يتحول في بعض الأحيان في اللغة الإيطالية إلى (e):

اللاتينية	الإيطالية	العربية
dignus	degno	جدير ، لائق
viridem	verde	أخضر
silva	seiva	غابة

(١) هذا ما يسمى بحرف "e" المغلق في المزدوج "ie" كمثال ieri, piede والذي يظهر بوضوح في لهجات إقليم "أمبريا" أنظر:

Mattesini, E., L' Umbria, in Bruni, 1992, P. 531.

(٢) هذا ما يسمى بتخفيض المزدوج "uo" إلى "o" في لهجات روما وتوسكانا ، مثال nuovo = novo; buono = bono أنظر:

Canepari, L., Introduzione alla fonetica, Einaudi, Torino, 1979, P. 213.

١١ . الحرف المتحرك اللاتيني (u) سواءً في بداية الكلمة أو في داخلها يتحول أحيانا في اللغة الإيطالية إلى (o):

اللاتينية	الإيطالية	العربية
columna	colonna	عمود
unda	onda	موجة
multum	molto	كثير

هكذا تظهر أهمية الحروف المتحركة ودورها الفعال في مرحلة التحول من اللاتينية إلى الإيطالية ، وهذا ما يتطلب إبرازه هنا ، حيث أن اللغة الإيطالية نظام مكون من سبعة حروف متحركة ، لكون حرفي (é و è) يشكلان صوتين متضادين ، ذلك لكونهما يفرقا بين كلمتين متطابقتين كمثال ( صيد = pèsca ) و ( خوخ = pèsca ) ، فنظام الحروف المتحركة في اللغة الإيطالية مثله مثل اللغات الرومانسية الأخرى مُصاغ من تطور نظام الحروف المتحركة في اللغة اللاتينية ، فاللغة اللاتينية تمتلك عشرة حروف متحركة مقسمة بين خمسة حروف طويلة وخمسة قصيرة ، لكن كم الحروف المتحركة اللاتينية لم يكن مُعلن بصورة واضحة ، بل ظهرت هذه الحروف من حيث الكيف في تحولها إلى اللغات الرومانسية حيث نطقها المتحدثون طويلة كأنها مغلقة وقصيرة كأنها مفتوحة<sup>(١)</sup> ، وفي حالة اللغة الإيطالية عملية إنتقال الحروف المتحركة اللاتينية يمكن ترتيبها على هذا النحو:

I	IE	E	AA	O	OU	U	لاتينية:
i	é	è	a	ò	o	u	إيطالية:

وبناء على نظام التحول هذا يمكننا أن نفحص التغير من خلال بعض الأمثلة:

(١) نظام السبعة حروف متحركة (لينة) في اللغة الإيطالية لا يختلف فقط عن ذلك الموجود في اللغات الرومانسية كالفرنسية أو الأسبانية ، بل ينفصل أيضا عن تلك اللهجات الإيطالية المحددة مثل لهجة صقلية ولهجة ساردينيا ،

أنظر: Marazzini, C., ibidem., PP. 139-40.

فالكلمة اللاتينية VINUM أصبحت في الإيطالية vino ، وذلك بانتقال حرف " i " الطويل إلى " i " القصير ؛ والكلمة اللاتينية VIRIDEM حيث حرف " i " الأول قصير وينطق دائما مفتوح ، أصبحت في الإيطالية vérdé ؛ و GULAM تحولت في الإيطالية إلى gola ؛ وحرف " o " الطويل في NOS يصبح في الإيطالية noi .

١٢ . الحرف الساكن اللاتيني (b) يتحول أحيانا في اللغة الإيطالية إلى (v):

اللاتينية	الإيطالية	العربية
fabula	favola	قصة ، حكاية
caballus	cavallo	حصان
amabat	amava	كان يجب
amabamus	amavamo	كنا نحب
habebat	aveva	كان يملك
habebamus	avevam	كنا نملك

١٣ . المجموعات الساكنة ( pl , fl , cl ) تحولت في اللغة الإيطالية إلى ( pi , fi , chi ):

اللاتينية	الإيطالية	العربية
plenus	pien	مملوء
planta	pianta	نبتة
plus	più	أكثر
flamma	fiamme	شعلة
flumen	fiume	نهر
Florem	fiore	زهرة

clamare	chiamare	ينادى ، يدعو
cleicus	chierico	كاهن ، قسيس
clarus	chiaro	مشهور ، واضح

وللأفعال دورا بارزا فى تشابه البنيتين اللغويتين ، فالفعل الإيطالي يتكون من جزئين: الجذع وهو ثابت لا يقبل التصريف ، والنهية وهى الجزء المتغير الذى يقبل التصريف من شخص إلى آخر ، وعليه فإن نهاية الفعل تبين بشكل واضح وصريح الشخص والعدد والزمن والصيغة والبناء ، وهذا أيضا ينطبق تماما على الفعل اللاتينى ، وفى الجدول التالى سنقدم بعض نماذج من الأفعال اللاتينية ومثيلتها فى اللغة الإيطالية:

اللاتينية	الإيطالية	العربية
videtis	vedete	انتم ترون
amabamus	amavamo	كنا نحب
scribo	scrivo	أكتب
scripsi	scrissi	قد كتبت

من الجدول السابق نلاحظ أن النهاية اللاتينية -tis فى videtis تبين ان الحدث يتم بواسطة الضمير ( أنتم / voi ) ؛ والمقطع -ba- فى amabamus يبين كون حدث الحب قد نشأ فى الماضى ؛ والجذع scrib- فى scribo يوضح ان حدث الكتابة يتم فى المضارع ؛ والجذع scrips- فى scripsi يبين ان حدث الكتابة قد تم فى الماضى.

على نفس المنوال فى اللغة الإيطالية: النهاية -te فى vedete تبين أن حدث الرؤية يتم بواسطة الضمير ( أنتم / voi ) ؛ و المقطع -va- فى amavamo يبين أن حدث الحب قد حدث فى الماضى ؛ و الجذع scrib- فى scribo يبين ان حدث الكتابة يتم فى المضارع ؛ والجذع scrips- فى scrissi يدل على أن حدث الكتابة قد تم فى الماضى.

و يُستخلص من هذا أن الفعل في اللغة الإيطالية كما هو في اللاتينية يقدم من خلال نهايته معلومات عن الشخص والعدد ، ومن جذعه عن الزمن.

وإذا نظرنا لتصنيف الأفعال اللاتينية نجدها تصنف في أربع تصنيفات رئيسية ، وتعرف هذه التصنيفات من نهاية المصدر المضارع:

- ١ . التصريف الأول: المصدر المضارع ينتهي بـ (am-are) -are
- ٢ . التصريف الثاني: المصدر المضارع ينتهي بـ (vid-ere) -ere
- ٣ . التصريف الثالث: ===== (scrib-ere) -ere
- ٤ . التصريف الرابع: ===== (nutr-ire) -ire

وهناك أيضا تصنيف خامس ويسمي بالتصنيف المختلط ، وأفعاله تنتهي في المتكلم المفرد لزمن المضارع الإخباري بـ (capio, capere) - io وهذا التصريف ماهو إلا خليط بين التصنيفين الثالث و الرابع<sup>(١)</sup>.

هذه التصنيفات اللاتينية قد تحولت في اللغة الإيطالية إلى ثلاث تصنيفات فقط حيث تم دمج التصنيف الثاني مع الثالث هكذا:

- ١ . التصريف الأول: المصدر المضارع ينتهي بـ ( amare) -are
- ٢ . التصريف الثاني: ===== (temere, leggere) -ere
- ٣ . التصريف الثالث: ===== (udire) -ire

وعليه فاللغة اللاتينية في التصنيفين الثاني والثالث تبرز الحرف المميز -e- في المصدر ، وليس هناك مجالاً للإلتباس بين التصنيفين ، حيث أن التصريف الثاني يتميز بحرف "e" الطويل ، وعليه تقع النبرة: vidére, timére ، بينما نجد حرف -e- في التصريف الثالث قصير بدون نبرة: scribere ، وبالطبع ليس هذا هو فقط الفرق بين التصنيفين ، فأيضاً نلاحظ أن الشخص الأول في المضارع الإخباري للتصريف الثاني ينتهي بـ (timeo) - e ، والتصريف الثالث بـ (lego) - o .

(١) أنظر لمزيد من التفاصيل علي تصنيف الأفعال اللاتينية:

Vittorio Tantucci, Urbis et orbis lingua, parte teorica morfologia e sintassi volume unico, Bologna (1997), PP. 96-195.

في اللغة الإيطالية نجد ان السمة الوحيدة المتبقية من سمات الاختلاف بين التصرفين اللاتينيين هي النبرة المختلفة للمصادر فأحيانا تقع النبرة على المتحرك قبل الأخير: temére, vedére ، وأحيانا أخرى تقع على المتحرك الثالث قبل الأخير: lèggere, prèndere

ومن صور الفعل أيضا الجديرة بالفحص والمقابلة مع مثيلاتها اللاتينية تلك الأفعال الإيطالية المسماة بالأفعال الخدمية i verbi servili وهي volere, dovere, potere والتي تأتي مشتقة بوضوح من مثيلاتها اللاتينية هكذا:

VOLERE مشتق من العامية اللاتينية volere  
 DEBERE (١) مشتق من اللاتينية الكلاسيكية(١) dovere  
 POTERE (٢) مشتق من العامية اللاتينية(٢) potere

فيلاحظ هنا إنحدار الفعل dovere من اللغة اللاتينية الكلاسيكية بينما الفعلان الاخران قد جاء إشتقاقهما من العامية اللاتينية ، وهذا التباين في الإشتقاق لا يثير الدهشة، بل علي العكس فإنه يؤكد الرأي السائد القائل بإشتقاق الجزء الأكبر من اللغة الإيطالية من تلك اللغة اللاتينية العامية المنطوقة و ليس من اللغة الأدبية المكتوبة.

وبناء عليه تظهر الحقيقة التي تفرض نفسها بقوة مبينة إن العلاقة بين اللاتينية والإيطالية ليست فقط علاقة تشابه ، بل هي علاقة استمرارية قائمة على وحدة المكان جغرافيا وبشريا ، فالتواصل الإنساني حمل معه عبر العصور صور الماضي وأضاف إليها حاجات الحاضر ومستحدثاته.

(١) أنظر: أعلاه حيث يتحول حرف (b) احيانا في الكلمات اللاتينية إلى (v) في الكلمات الإيطالية.

(2) Luca Serianni e altri, L'italiano, Archimede edizioni, Milano, 1992, P. 387.



- Canepari, L., Introduzione della fonetica, Einaudi, Torino, 1979.
- Carlo. Tagliavini., Le origini delle lingue neolatine. Introduzione alla filologia romanza, VI ed., Bologna, Pàtron, 1972.
- Cesare Peri, Il nuovo quaderno di latino, Le Monnier, Firenze, 1994.
- Durante Marcello, Dal latino all'italiano moderno. Saggio di storia linguistica e culturale, Bologna, Zanichelli, 1981.
- Francesco Bruni, Dalle origini al Trecento, in storia della lingua e della cultura, Torino, UTET Libreria, 1987.
- Genot G., Grammatica trasformazionale dell'italiano, Liguori, Napoli, 1978.
- Jones P. V. and Sidwell K.C., Reading latin. Grammar, Vocabulary and Exercises. Cambridge, 1986.
- Luca Serianni., Appunti di grammatica storica italiana, Roma, Bulzoni, 1988.
- Luca Serianni e altri., L'italiano, Archimede edizioni, Milano, 1992.
- Marazzini C., La lingua italiana, profilo storico, il Mulino, Bologna, 1998.
- Mattesini, E., L'Umbria, in Bruni, 1992.
- Migliorini Bruno., Storia della lingua italiana, introduzione di Ghino Ghinassi, 2 voll., Firenze, Sansoni, 1988.
- Mirko Tavoni., Latino, grammatica, volgare. Storia di una questione umanistica, Padova, Antenore, 1984.
- Renzi Lorenzo., Introduzione della filologia romanza, 3 ed., Bologna, il Mulino, 1983.
- Salvatore, G., Impara a parlare: Manuale di dizione, Marcon editrice, città di Castello (Perugia), 1988.
- Vittorio Tantucci., Urbis et orbis lingua, parte teorica morfologia e sintassi volume unico, Bologna, 1997.